مشكاة المصابيح

تأليف

محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي

بتحقيق

محمد ناصر الدين الألباني

الجزء الثالث

المكتب الإسلامي

الطبعة الأولى ١٣٨١ - ١٩٦١ دمشق
الطبعة الثانية ١٣٩٩ - ١٩٧٩ بيروت

المكتب الاسلامي
بيروت: ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً: اسلاميا
دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً: اسلامي

(٢) باب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

الفصل الأول

٥٧٧٦ — (١) عن جبير بن مُطعِم، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «إنّ لي أسماء: أنا محمّد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدميّ، وأنا العاقب» والعاقب: الذي ليس بعده شيء[١]. متفق عليه.

٥٧٧٧ — (٢) وعن أبي موسى الأشعري، قال: كان رسول الله ﷺ يُسمّي لنا نفسه أسماء فقال: «أنا محمّد، وأحمد، والمقفّي[٢]، والحاشر، ونبيُّ التوبة، ونبي الرحمة». رواه مسلم.

٥٧٧٨ — (٣) وعن أبي هريرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟ يشتمون مذمماً، ويلعنون مذمماً، وأنا محمّد». رواه البخاري.

٥٧٧٩ — (٤) وعن جابر بن سمرة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ قد شمط[٣] مقدَّمُ رأسه ولحيته، وكان إذا ادَّهن لم يتبيَّن[٤]، وإذا شَعِثَ رأسُه تبين، وكان كثير شعر اللحية، فقال رجلٌ: وجهه مثل السَّيف؟ قال[٥]: لا بل كان مثلَ الشمس والقمر، وكان مستديراً، ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده. رواه مسلم.

---

(١) هذا التفسير ليس من الحديث بل من بعض رواته، ففي رواية لمسلم وكذا أحمد (٤/٨٤): «قال معمر: قلت للزهري: ما العاقب؟ قال الذي ليس بعده نبي».

(٢) أي آخر الأنبياء. (٣) أي شاب.

(٤) أي لم يظهر الشيب (٥) أي جابر.